زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) (ت :٢٠ ١هـ / ٧٣٨ م) دراسة في سيرته

رحيم خلف عكلة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص

يعد زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) علوي من الفرع الحسني, دخل في صراع ونزاعات مع ابناء عمومته لأجل الحصول عن صدقات رسول الله (ص) وزيد عاصر عدد من الائمة المعصومين (ع) والده الحسن (ع)، والامام علي بن الحسين السجاد(ع) والامام محمد بن علي الباقر(ع) وزيد لم يشترك مع اخوته في معركة الطف سنة 61 هـ وعاش حياته بعيداً عن الصراعات السياسية بين العلويين والامويين, ارتبط اسم زيد بالنزاع الذي نشب بينه وبين أبناء عمومته حول تولي صدقات رسول الله (ص)، إذ سعى إلى الاحتفاظ بالإشراف عليها، واستعان في هذا النزاع بالسلطة الأموية، مستفيداً من مكانته وعلاقته الجيدة مع خلفائها. كما تولّى بعض الأعمال في ظل الدولة الأموية، الأمر الذي يعكس ابتعاده عن نهج المواجهة السياسية الذي اتبعه عدد من أبناء البيت العلوي.

وتجلّت قوة علاقته بالأمويين أيضاً في المصاهرة، إذ تزوجت ابنته من الخليفة الوليد بن عبد الملك. واستمر نفوذ أسرته في العصر العباسي، حيث عيّن الخليفة أبو جعفر المنصور ابنه الحسن بن زيد والياً على المدينة المنورة، مما يدل على استمرار حضور البيت الحسني في الإدارة السياسية للدولة، رغم اختلاف المواقف السياسية التي اتخذها زيد خلال حياته.

الكلمات المفتاحية: (الحسن، زيد، الامام الباقر (ع) ، الامويين).

Zayd ibn al-Hasan ibn Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) (d. 201 AH / 738 AD): A study of his biography

Rahem Khalaf Aqla

Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

Zayd ibn al-Hasan ibn Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) was an Alawite from the Hasani branch. He became embroiled in conflicts and disputes with his cousins over the distribution of the Prophet's (peace and blessings be upon him) alms. Zayd lived during the time of several infallible Imams (peace be upon them), including his father, al-Hasan (peace be upon him), Imam Ali ibn al-Husayn al-Sajjad (peace be upon him), and Imam Muhammad ibn Ali al-Baqir (peace be upon him). Zayd did not participate with his brothers in the Battle of Karbala in 61 AH and lived his life far removed from the political conflicts between the Alawites and the Umayyads. Zayd's name is associated with the dispute that arose between him and his cousins regarding the management of the Prophet's (peace and blessings be upon him) alms. He sought to retain control of these alms and, in this conflict, sought the support of the Umayyad authorities, leveraging his position and good relations with their caliphs. He also held some positions within the Umayyad state, reflecting his avoidance of the political confrontation approach adopted by some members of the Alawite family.

The strength of his relationship with the Umayyads was further demonstrated by his marriage to the Caliph al-Walid ibn Abd al-Malik. His family's influence continued into the Abbasid era, as Caliph Abu Jaafar al-Mansur appointed his son al-Hasan ibn Zayd as governor of Medina, indicating the continued presence of the Hasani family in the political administration of the state, despite the different political positions that Zayd took during his life.

Keywords: (Al-Hasan, Zaid, Imam Al-Baqir (AS), Umayyads)

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

المقدمة

افرزت الاحداث في القرن الأول الهجري مواقف متباينة لعدد من الاشخاص ذوي النسب الشريف والحسب الرفيع لا تناسب مع مكانتهم ومنزلتهم، ومن هذه الشخصيات زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فهذا الرجل انتهج منهجاً مغايراً لأهل بيته، فهو الوحيد من اولاد الامام الحسن (ع) الذي لم يشارك في معركة الطف في كربلاء مع ان اخوته الحسن وعبد الله شاركوا مع عمهم الحسين(ع) وظل هذا المنهج التخاذلي ملازما له في كل حياته بل تعدى ذلك إلى ان يتخاصم مع ابناء عمومته ويستعين بالسلطة الاموية حتى ينصروه عليهم في اكثر من حادثة أوردناها في ثنايا هذا البحث.

كان زيد بن الحسن (ع) موالياً للسلطة الاموية ضد البيت العلوي وكانت هذه الموالاة ثمنها أن جعلوه متولياً لصدقات رسول الله (ص) في المدينة المنورة ، مرة أيام الوليد بن عبد الملك ومرة ايام عمر بن عبد العزيز.

وزيد كان فيه جود وكرم العلويين مع ما عليه من المؤاخذات توفي في سنة 120هـ عن عمر ناهز التسعين سنة .

اسمه ونسبه واسرته:

هو زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب(ع) ابن عبدالمطلب بن هاشم العلوي الحسني المديني والد الحسن بن زيد والي المدينة لأبي جعفر المنصور (عساكر، 1995م، الصفحات ج19/ 374-376) امة اسمها بشرى بنت ابي مسعود بن عقبة بن ثعلبة (البيهقي، 2007م، صفحة 91) ولا عقب لزيد بن الحسن الا من الحسن والي المدينة وهم ثمانية رجال ابراهيم واسماعيل واسحاق وعبد الله وعلي والحسن وزيد والقاسم (حزم، 1962م، صفحة ج1/ 39) وزيد اكبر سناً من اخيه الحسن المثنى الا ان تأخره عن نصرة عمه الحسين الشهيد في كربلاء فأخروه في المرتبة (الرازي، 1989م، صفحة 41) وزيد بن الحسن كان بعيد عن الصراعات السياسية التي حصلت بين العلويين والامويون بل كانت علاقته واضحة مع السلطة الاموية وسنبين هذا في الصفحات التالية.

ويعد زيد من رواة الحديث فقد روى عن ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري وابيه الحسن بن علي (ع) ومن مروياته التي ذكرها ابنه الحسن عنه عن ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب عن رسول الله (ص) انه سمع رسول الله (ص) ينهي عن متعة النساء، ويقول هي حرام الى يوم القيامة (البغدادي، 1997م، صفحة ج3/ 1660) وهذا الحديث مورد خلاف كبير بين المسلمين فالأمامية الاثني عشرية اسقطوا هذا الحديث بالأدلة القرآنية والحديثية التي اعتمدوا عليها فضلاً عن الوقائع التاريخية التي تؤكد صحة زواج المتعة او ما يعرف بالزواج المؤقت وله احاديث اخرى موضع خلاف في صحتها من عدمها. وقد روى عنه ابنه الحسن وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن خداش وعبد الرحمن بن ابي الموال وعبد الملك بن زكريا الانصاري الكوفي – نزيل حلوان. وابو معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني ويزيد بن عياض (المزي، 1992م، الصفحات ج10/ 51-55)

خصومته مع ابناء عمومته:

وكان زيد بن الحسن(ع) مخاصماً لأبناء عمومته من الفرع الحسيني وذكرت المصادر بعض هذه الخصومات ومنها ما ذكره صاحب كتاب اخبار الدولة العباسية.

ان زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب صارت اليه صدقات علي، وهو يومئذ اسن ولد علي من فاطمة، فنازعة فيها ابو هاشم علي بن محمد بن علي ابن ابي طالب ورافعة إلى قضاة المدينة ، وكان فيها احتج به ابو هاشم ان قال مخاطباً زيد انا وانت في النسب كفيان، وقد جعل علي وصيته في صدقته الى ذوي الفضل من اكابر ولده، فأنا اكبر منك سناً واعلم بالله وبكتابه وسنن نبيه (ص) منك، فعلام تحوز هذه المكرمة دوني، وانما الوصية لعلي لا لفاطمة، قبلت القضاة منه ذلك، ولم تدفعه عنه، فما كان من زيد الا ان يشخص الى دمشق وقدم على الوليد فوشى بابي هاشم وذكر ان له شيعة من اصحاب المختار, وانهم يأتمون به ويحملون صدقاتهم اليه، وزعم بعض من حكى حديث حبس ابي هاشم ان التشاجر بينهما قد تفاقم حتى شخص الوليد حاجاً سنة ٩١ هـ فلما قدم المدينة حضره ابو هاشم وزيد بن الحسن، فقال الوليد لأبي هاشم : لقد اسرع اليك الشيب، فقال ابو هاشم : انه يسرع الى ذي السن، فقال زيد بن الحسن: ذاك يا امير المؤمنين لغاليه تهدى إليه من الكوفة يغلف بها، فأرتفع القول بينهما، الى ان رماه زيد بانتماء من شيعته من اهل الكوفة، فلما صدر الوليد عن الموسم، قمر بالمدينة واشخص معه اباهاشم الى دمشق فحبسه بوشاية زيد بن الحسن, قال: اسحاق بن الفضل بعد الوشاية قرب الوليد زيد وقيل انه تزوج من ابنته نفيسه (مجهول، د.ت، الصفحات 174-175؛ الصفدي، 2000م،

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

صفحة ج15/ 19) وقد تشفع له اخيه عون بن محمد بن علي عند الوليد فرفض ان يطلق سراحه، فما كان من الامام السجاد (ع) الا ان يذهب الى دمشق وملاقاة الوليد. فلما قدم عليه ألطفه وقرب مجلسه، وقال له: فيما تجشمت السفر على بعد الشقة ؟ قال الامام : دعاني اليه عظيم القدر الذي اكلمك فيه، والثقة مني برعاية حرمة أهلك فقال له الوليد : ما ذاك ؟ قال علي السجاد ما بال قوم يتوسلون اليك بقرباتهم بابي بكر وعمر و عثمان فترعى لهم, حرمتهم بهم، واقربوك من ال الرسول يمتون اليك بقرابتهم فلا تحفظ لهم حرمتهم ولا تكف الأذى عنهم، قال الوليد : واي ذلك تعني ؟ قال : علي بن الحسن : بم حبست عبدالله بن محمد وقرابته برسول الله (ص) قرابته وحرمته بك حرمته، ولا نعلم في اهله رجلاً نعوله به في فقهه وعلمه وطهارته... فقال الوليد زعم زعم ابن عمك زيد انه يسعى في تفريق الجماعة وانه جعل نفسه اماماً مفترض الطاعة، وانه قد اتخذ لنفسه شيعة من اهل العراق قد ائتموا به، قال : علي بن الحسن ان زيد لا يؤمن من الكذب على ابو هاشم... فأمر الوليد في اخلاء سبيله وامره بالمقام عنده يحضر مجلسه ويسامره, ثم جرت بينهم مخاصمة فرحل ابو هاشم عن الشام. (مجهول، د.ت، الصفحات 174-176؛ عساكر، 1995م، صفحة ج19/ 375)

ويذكر ابن حمزة الطوسي ان الحادثة المذكورة حصلت مع الامام محمد بن علي الباقر (ع) فيرويها عن الامام الصادق (ع) قال : كان زيد بن الحسن يخاصم ابي في ميراث رسول الله (ص)... فتخاصما الى القاضي مرات وفي احداها كان مع الامام الباقر (ع) زيد بن علي بن الحسين (ع) فقال له زيد بن الحسن اسكت يا ابن السنديه مخاطباً زيد بن علي فقال : أن الخصومة تذكر فيها الامهات والله لا أكلمك حتى اموت.... فتولى الامام الباقر الخصومة مع زيد بن الحسن، فلما حضرا عند القاضي، قال الامام الباقر(ع) يا زيد ان معك سكينة قد اخفيتها، أرأيت ان نطقت هذه السكينة التي تسترها مني فشهدت اني اولى بالحق منك فتكف عني ؟ قال: نعم فحلف له بذلك، فقال الامام الباقر ايتها السكين انطقي بأذن الله تعالى فوثبت السكين من يد زيد على الارض ثم قالت: يا زيد انت ظالم ومحمد بن علي اولى منك بذلك الحق, لئن لم تكف لأبين قتلك فخر زيد مغشياً عليه ثم انطق الامام الباقر (ع) الصخرة الجالسين عليها ثم انطق الامام الشجرة القريبة منهم فجاءت تخد في الارض حتى اظلتهم ثم قالت: يا زيد انت ظالم ومحمد احق بالأمر منك فغشي على زيد, واخذ الامام الباقر(ع) بيده واقامة (حمزة، د.ت، صفحة 388) وبعد كل هذه المعاجز التي اظهرها الامام الباقر(ع) الا ان زيد بن الحسن لم يتعض ولم يرعوي عن غيه وحسده، فقد خرج من يومه الى عبد الملك بن مروان فدخل عليه وقال له : اتيتك من عند ساحر كذاب لا يحل لك تركه وقص عليه ما رأى، فكتب إلى عامله بالمدينة ان ابعث الي محمد علي مقيداً وقال له : ارأيت ان وليتك قتله فتقتله ؟ قال زيد: نعم فلما انتهى الكتاب إلى الوالي أجاب : ليس كتابي خلافاً عليك يا امير المؤمنين, ولا ارد امرك، ولكن رأيت ان اراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك، وان الرجل الذي اردته ليس اليوم على وجه الارض اعف منه ولا ازهد ولا اورع وانه يقرأ في محرابه فتجتمع الطير والسباع تعجبا لصوته وان قرأته تشبه مزامير ال دواد، وانه من أعلم الناس وارقهم واشدهم اجتهاداً وعبادة، وكرهت لأمير المؤمنين التعرض له، فلما ورد كتاب الوالي سر بما انتهى إليه وعلم انه قد نصحه (حمزة، د.ت، صفحة 386).

وفي خلافة سليمان بن عبد الملك عزل زيد بن الحسن عن صدقات رسول الله (ص) في المدينة: فقد كتب سليمان الى والي المدينة: اما بعد فإذا جاءك كتابي هذا فأعزل زيداً عن صدقات رسول الله (ص) وادفعها الى فلان بن فلان، رجل من قومه واعنه على ما استعانك عليه والسلام (المزي، 1992م، صفحة ج10/ 53).

بعد تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ) اعاد الصدقات الى زيد بن الحسن بن ابي طالب(ع) فقد كتب الى والي "ان زيد بن الحسن شريف بني هاشم فأدوا اليه صدقات رسول الله (ص) (عساكر، 1995م، صفحة ج19/ 374؛ الذهبي، 2004م، صفحة ج3/ 344) وتبين لنا ان زيد كان مخاصماً لأبناء عمومته وكان يلجئ للأمويين واخذ ما اختلقوا عليه حقا أو باطلاً.

صفاته :

كان زيد بعيد عن الصراعات التي حدثت بين العلويين والامويين فهو لم يشترك مع عمه الحسين(ع) في واقعة الطف مع ان اخوته شاركوا الحسن بن الحسن المثنى وعمرو بن الحسن وقد نجو من القتل اما القاسم وعبد الله الاكبر وعبد الاصغر فقد استشهدوا (عنبة، 1961م، صفحة 68) وهذا عده الكثيرين مثلبة في شخصه يضاف لها انه كان قريباً من البيت الاموي وكان يتسلم منهم

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

الوظائف وذكر انه زوج ابنته نفيسة من الوليد بن عيد الملك وتوفيت عنده وامها لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (سعد، 1990م، صفحة ج5/ 244)

والسيدة نفيسة موضع خلاف بين المؤرخين فمنهم من يقول أنها ابنة زيد بن الحسن (عنبة، 1961م، صفحة 68) وكذلك السخاوي ذكر انها ابنة زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (السخاوي، 1993م، صفحة ج1/ 367) اما القائلون انها حفيدة زيد بن الحسن (ع) وانها ابنة الحسن بن زيد فهم كل من الذهبي (الذهبي، سير اعلام النبلاء، صفحة ج10/ 106) والسخاوي في كتابه الجواهر والدرر (السخاوي، الجواهر والدرر، 1999م، صفحة ج2/ 949) وكذلك ابن خلكان في وفيات الاعيان (خلكان، 1978م، صفحة ج5/ 423) وزيد كان من اهل الجود والمروءة وهي من صفات اهل البيت (ع) مع ما عليه من هنات أثرت على سيرته.

ومن ذلك اوصى الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) بولده الى ابراهيم بن محمد بن طلحة فلما توفي نازعة فيهم عمهم زيد بن الحسن فقال له : اما اموالهم فلست انازعك فيها ، اما آدابهم فليس لك إن تليها، فضمهم زيد اليه فكان يتولى آدابهم وكانوا معه حتى بلغوا وكان ينفق عليهم من ماله وكان ابراهيم بن محمد يتولى اموالهم (المزي، 1992م، صفحة 54).

ومن كرمه أن رجلاً كان وعد رجل قلوصاً (ناقة) فأخلفة، فقال الموعود له: اذا سئلت اقول التي بني الشمات عني اي اقول نعم قد اخذتها اي اكذب، ثم قال: وكذبي واشمات العدو سواء ، وهذه الابيات قالها محمد بن بشير الخارجي وكان رجلاً وعدة فماطله بها وزيد الذي مدحة هو زيد بن الحسن بن علي ابن ابي طالب (ع) فقد بلغت الابيات زيد فضت اليه بقلوص من خيار اجله، ومحمد بن بشير شاعر حجازي من شعراء الدولة الأموية والابيات هي .

اقول التي تبني الشمات وانها

علي واشمات العدو سواء

دعوت وقد اخلفتني الوأي دعوة

لزيد فلم يظل هناك دعاء

بأبيض مثل البدر عظم حقة

رجال من أل المصطفى ونساء (السيوطي، 1966م، صفحة ج2/ 811؛ البغدادي، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، 1997م، صفحة ج9/ 215)

وهذا الشاعر مدح زيد بن الحسن (ع) في قصائد كثيرة منها :

اذا نزل ابن المصطفى بطن تلعه

نفى جدبها واحظر بالغيث عودها

وزيد ربيع الناس في كل شتوة

اذا اخلفت انوائها ورعودها (المزي، 1992م، صفحة ج10/ 55)

وزيد كان يفد على الوليد بن عبد الملك ويقعد على سريره ويكرمه لمكانه ابنته، ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة (عنبة، 1961م، صفحة 70) لهذا نجده يكرم الشعراء ومن يقصده ورغم علاقته مع الامويين الا انه بايع عبد الله بن الزبير، ولما قتل عبد الله اخذ زيد بيد اخته ورجع إلى المدينة (عنبة، 1961م، صفحة 69).

ومن المواقف الاخرى التي كانت لزيد بن الحسن(ع) ان الوليد بن عبد الملك كتب إليه أن يبايع لأبنه ويخلع سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد واقلق هذا الامر زيد بن الحسن (ع) واحباب الوليد، فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك فكتب إلى والي المدينة ابي بكر بن عمرو : ادع زيداً فأقرأه الكتاب، فان عرفة فاكتب الي وان هو نكل فحلفه، قال: فخاف زيد واعترف، فكتب الوالي بذلك، فكان جواب سلمان بن عبدالملك ان اضربه مائة سوط ودرعه عباءة ومشيه حافياً، فجلس عمر بن عبد العزيز في عسكر سليمان وقال (حتى اكلم امير المؤمنين فيما كتب به) ومرض سليمان ثم مات و حرق عمر بن عبد العزيز الكتاب (السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، 1993م، صفحة 368) ، يتبين من دراسة سيرة زيد بن الحسن بن علي ابن ابي طالب انه رجل يعمل لمنفعته الشخصية فكان يتجاهل ظلم الامويين لأهل بيته من العلويين ولا يعير لهذا اهتماماً بل انه يخاصم امام زمانه الامام محمد بن علي بن الحسين (ع) ويستعين بالسلطة الأموية للنيل منه .

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

يقول صاحب كتاب اعيان الشيعة في وصفه لشخصية زيد بن الحسن (ع)، وخرج زيد بن الحسن رحمة الله عليه من الدنيا ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع من الشيعة ولا غيرهم وذلك ان الشيعة رجلان امامي وزيدي، فالأمامي يعتمد في الامامة النصوص وهي معدومة في ولد الحسن (ع) باتفاق ولم يدع ذلك احد منهم لنفسه فيقع فيه ارتياب والزيدي يراعي في الامامة بعد علي والحسن والحسين (ع) الدعوة والجهاد، وزيد بن الحسن كان مسألما لبني امية ومقلداً من قبلهم الاعمال وكان رأية التقية لا عدائه والتألف لهم والمداراة (الامين، د.ت، صفحة ج32/ 95)

ومن شر افعال زيد بن الحسن انه اتفق مع الخليفة الاموي لقتل الامام الباقر (ع) فقد اخبره زيد ان الامام الباقر(ع) عنده سلاح رسول الله (ص) وسيفه ودرعه وخاتمة وعصاه وتركته، فأكتب إليه فيه فان هو لم يبعث به، فقد وجدت الى قتله سيلا ، فكتب عبد الملك إلى عامله ان احمل الى ابي جعفر محمد بن علي الف الف درهم وليعطيك ما عنده من ميراث رسول الله (ص)، فأتى العامل منزل ابي جعفر بالمال وأقراه الكتاب، فقال الامام: أجلني اياماً ، قال : نعم، فهيأ ابي جعفر متاعاً مكان كل شيء، ودفعه إلى العامل فبعث به إلى الخليفة فسر به سروراً كبيراً ، فأرسل الى زيد فعرض عليه، فقال زيد: والله ما بعث اليك من متاع رسول الله (ص) بقليل ولا كثير فكتب عبد الملك إلى الامام الباقر(ع) انك اخذت مالنا ولم ترسل لنا ما طلبنا, فكتب إليه الامام (ع) اني قد بعثت اليك بما قد رأيت وما طلبت، فصدقه الخليفة وجمع اهل الشام وقال هذا متاع رسول الله (ص) وقد اتيت به، ثم اخذ زيداً وقيده وبعث به الى الامام الباقر (ع) وقال له لولا اني لا اريد ان ابتلي بدم احد منكم لقتلتك، فكتب الى الامام : اني بعثت اليك بابن عمك فأحسن ادبه، فلما جاء زيد اطلق عنه وكساه، فقام زيد الى سرج فسمه وأتى به الى الامام (ع) فناشده الا ركبت هذا السرج ، فقال ابي جعفر، ويحك يا زيد ما اعظم ما تأتي به وما يجري على يديك، اني اعرف الشجرة التي نحت منها ولكن هكذا قدر فويل لمن اجرى الله على يديه الشر، فأسرج له فركب الامام (ع) ونزل متورماً، فأمر بأكفان له وكان فيها ثوب ابيض احرم فيه وقال: اجعلوه في اكفاني، وعاش ثلاث ايام ثم مضى عليه السلام لسبيله، وذلك السرج عند ال محمد معلق ثم ان زيد بن الحسن بقي بعده ايام، فعرض له داء فلم يزل يتخبط ويهوي وترك الصلاة حتى مات (الراوندي، د.ت، صفحة ج2/ 600)

وفاته :

قال اسماعيل بن يعقوب عن عبد الله بن موسى عن ابيه عن جده ، خرجت من منزلي بسويقة بعد ساعة من الليل فسمعت نائحة في قرب قصر عمي زيد بن الحسن تقول

لقد مات السماح وكل فضل.

غداة ثويت في جدث التراب

لقد هتف النعاة بنعي زيد

يضئ جبينة ضوء الشهاب.

قال فانخزل ظهري وايقنت ان عمي زيد توفي فما طلع الفجر حتى اتانا الصريخ عليه، وقيل توفي وهو ابن تسعين سنة (المزي، 1992م، صفحة ج10/ 55)

وذكر البيهقي ان زيد توفي وهو ابن تسعين سنة ورثاه قدامة بن موسى الجمحي.

وان يك زيد وارت الارض شخصه

فقد بان معروف هناك وجود

وان يك امسى رهن رمس فقد ثوى

به وهو محمود الفعال فقيد

وليس بقوال وقد حط رحله

لملتمس المعروف اين تريد (البيهقي، 2007م، صفحة 91)

والصفدي بعد ان يذكر شيء من اخباره، يقول توفي زيد بن الحسن في سنة ١١٠ هجرية عن سبعين سنة (الصفدي، 2000م، صفحة ج15/ 69) اما ابن حجر فيذكر انه مات في سنة ١٢٠ هجرية عن تسعين سنه (حجر، 1908م، صفحة ج3/ 406) : اما

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

النسابة ابن عنبة فيذكر ان وفاته كانت بين مكة والمدينة في موضع يقال له الحاجر وعاش مئة سنة وقيل خمس وتسعين (عنبة، 1961م، صفحة 80)

الاستنتاجات

مما تقدم تبين لنا ان زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب(ع) لم يشترك مع اخوته عبدالله والحسن والقاسم في معركة كربلاء نصرة للأمام الحسين (ع) وظل زيد مخالفاً لكل مواقف اخوته وابناء عمومته من البيت الحسيني، ودخل معهم في خصومات كثيرة وكان يستعين بالسلطة الاموية في هذه الخصومات التي اساءت للبيت العلوي ولأمام زمانه الامام الباقر(ع) وزيد كان يعمل مع الامويين فقد ولوه صدقات رسول الله (ص) في المدينة بأوامر منهم نكاية بالأمام الباقر(ع) والنيل منه كما بينا ان زيد كان فيه جود وكرم وكان مقصد الشعراء واهل الحاجات. وبينا انه كان السبب المباشر لقتل الامام الباقر (ع)

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

المصادر والمراجع

ابن حجر. (1908م). *تهذيب التهذيب*. حيدر اباد : مطبعة دا المعارف النظامية.

ابن حزم. (1962م). *جمهرة انساب العرب*. مصر : دار المعارف.

ابن حمزة. (د.ت). *الثاقب في المناقب*. بيروت: دار الزهراء للطباعة والنشر.

ابن خلكان. (1978م). *وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان*. بيروت: دار صادر.

ابن سعد. (1990م). *الطبقات الكبرى*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عساكر. (1995م). *تاريخ دمشق*. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.

ابن عنبة. (1961م). *عمدة الطالب* (المجلد ط2). النجف الاشرف: منشورات المطبعة الحيدرية.

البغدادي. (1997م). *المتفق والمفترق*. دمشق: دار القادري.

البغدادي. (1997م). *خزانة الادب ولب لباب لسان العرب* (المجلد ط4). القاهرة: مكتبة الخانجي.

البيهقي. (2007م). *لباب الانساب والالقاب والاعقاب*. قم: مكتبة المرعشي النجفي.

الذهبي. (2004م). *تذهيب الكمال في اسماء الرجال*. د.م: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الذهبي. (بلا تاريخ). *سير اعلام النبلاء*.

الرازي. (1989م). *الشجرة المباركة في انساب الطالبية*. قم: مكتبة السيد المرعشي العامة.

الراوندي. (د.ت). *الخرائج والجرائح*. قم: مؤسسة الامام المهدي(ع).

السخاوي. (1993م). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة* . بيروت: دار الكتب العلمية.

السخاوي. (1999م). *الجواهر والدرر*. بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر.

السيوطي. (1966م). *شرح شواهد المغنى*. د.م: لجنة التراث العربي.

الصفدي. (2000م). *الوافي بالوفيات*. بيروت: دار احياء التراث.

المزي. (1992م). *تهذيب الكمال في اسماء الرجال*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محسن الامين. (د.ت). *اعيان الشيعة*. بيروت: دار التعارف.

مؤلف مجهول. (د.ت). *اخبار الدولة العباسية*. بيروت: دار الطليعة.

References

Al-Amin, M. (n.d.). *A'yan al-Shi'ah* [Notable figures of the Shi'ah]. Beirut, Lebanon: Dar al-Ta'aruf.

Al-Baghdadi. (1997). *Al-muttafiq wa al-muftariq* [Similar and distinguished names]. Damascus, Syria: Dar al-Qadiri.

Al-Baghdadi. (1997). *Khizanat al-adab wa lubb lubab lisan al-'Arab* [The treasury of literature and the essence of the Arabic language] (4th ed.). Cairo, Egypt: Maktabat al-Khanji.

Al-Bayhaqi. (2007). *Lubab al-ansab wa al-alqab wa al-a'qab* [The essence of genealogies, titles, and lineages]. Qom, Iran: Mar'ashi Najafi Library.

Al-Dhahabi. (2004). *Tadhhib al-kamal fi asma' al-rijal* [Refinement of *Tahdhib al-Kamal* in the names of narrators]. n.p.: Al-Faruq al-Hadithah for Printing and Publishing.

Al-Dhahabi. (n.d.). *Siyar a'lam al-nubala'* [The lives of distinguished nobles].

Al-Mizzi. (1992). *Tahdhib al-kamal fi asma' al-rijal* [The refinement of perfection in the names of narrators]. Beirut, Lebanon: Mu'assasat al-Risalah.

Al-Rawandi. (n.d.). *Al-khara'ij wa al-jara'ih* [Miracles and extraordinary events]. Qom, Iran: Imam al-Mahdi Foundation.

Al-Razi. (1989). *Al-shajarah al-mubarakah fi ansab al-Talibiyyah* [The blessed genealogy of the descendants of Abu Talib]. Qom, Iran: Public Library of Ayatollah al-Mar'ashi al-Najafi.

Al-Safadi. (2000). *Al-wafi bi al-wafayat* [The complete book of obituaries]. Beirut, Lebanon: Dar Ihya' al-Turath.

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835

Al-Sakhawi. (1993). *Al-tuhfah al-latifah fi tarikh al-Madinah al-sharifah* [The elegant gift on the history of the Noble City]. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Sakhawi. (1999). *Al-jawahir wa al-durar* [Jewels and pearls]. Beirut, Lebanon: Dar Ibn Hazm for Printing and Publishing.

Al-Suyuti. (1966). *Sharh shawahid al-Mughni* [Commentary on the evidential verses of *Al-Mughni*]. n.p.: Arab Heritage Committee.

Anonymous. (n.d.). *Akhbar al-dawlah al-'Abbasiyyah* [Accounts of the Abbasid State]. Beirut, Lebanon: Dar al-Tali'ah.

Ibn 'Asakir. (1995). *Tarikh Dimashq* [History of Damascus]. Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr for Printing and Publishing.

Ibn Hajar al-'Asqalani. (1908). *Tahdhib al-tahdhib* [Abridgment of *Tahdhib al-Kamal*]. Hyderabad, India: Matba'at Dar al-Ma'arif al-Nizamiyyah.

Ibn Hamzah. (n.d.). *Al-thaqib fi al-manaqib* [The penetrating work on virtues]. Beirut, Lebanon: Dar al-Zahra' for Printing and Publishing.

Ibn Hazm. (1962). *Jamharat ansab al-'Arab* [The genealogy of the Arabs]. Cairo, Egypt: Dar al-Ma'arif.

Ibn 'Inabah. (1961). *'Umdat al-talib fi ansab Al Abi Talib* [The essential guide to the genealogy of the descendants of Abu Talib] (2nd ed.). Najaf, Iraq: Al-Haydariyyah Press Publications.

Ibn Khallikan. (1978). *Wafayat al-a'yan wa anba' abna' al-zaman* [Deaths of eminent men and the history of the sons of the age]. Beirut, Lebanon: Dar Sadir.

Ibn Sa'd. (1990). *Al-tabaqat al-kubra* [The major classes]. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

DOI: https://doi.org/10.47831/mh9am835